

تأثير استراتيجية التعليم التشاركي واثرها في اكتساب مهارة قفزة الالدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

م. المعتصم بالله وهيب مهدي	ا.م.د رنا عبد الستار جاسم	ا.م.د بثينة عبد الخالق ابراهيم
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	قسم التربية البدنية وعلوم	قسم التربية البدنية وعلوم
كلية التربية الاساسية	الرياضة	الرياضة
جامعة ديالى	كلية التربية الاساسية	كلية التربية الاساسية
mutasimwmw@yahoo.com	جامعة ديالى	جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية/ التعليم التشاركي ، اكتساب مهارة قفزة الالدين الامامية

ملخص البحث

هدفا البحث الى:

تعرف تأثير استعمال استراتيجية التعليم التشاركي واثرها في اكتساب مهارة قفزة الالدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال.

تعرف اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية التعليم التشاركي في اكتساب مهارة قفزة الالدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال.

استعمل الباحثون المنهج التجريبي ذا التصميم الجزئي للمجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) على عينة من طلاب المرحلة الثالثة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي (2017-2018) وقد اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث الاصلي وبعدد (40) طالبا قسموا على مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية وبعدد (20) طالبا والثانية ضابطة وبعدد (20) طالبا، فضلا عن استعمال الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث.

التوصيات الآتية:

• ضرورة استعمال التعليم التشاركي في اكتساب مهارة قفزة الالدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني.

• استعمال اساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الاساليب التقليدية .



The Impact of Participatory Education Strategy and Its Effect on Acquiring the Skill of the Forehand Jump on the Floor Mat of the Artistic Gymnasium for Men.

***Inst. Al mutasim Biallah
Waheeb Mahde***

*University of Diyala
College of Basic*

*Education Department of
Physical Education and
Sport Sciences*

mutasimwmw@yahoo.com

***Assist Inst. Rana Abdul
Sattar Jassim (Ph.D.)***

*University of Diyala
College of Basic*

*Education Department
of Physical Education
and Sport Sciences*

***Assist. Inst. Buthaina
Abdul Khaliq Ibrahim***

*(Ph.D.) University of
Diyala College of Basic*

*Education Department
of Physical Education
and Sport Sciences*

Abstract

This research aims to identify “The Impact of Participatory Education Strategy and Its Effect on Acquiring the Skill of the Forehand Jump on the Floor Mat of the Artistic Gymnasium for Men”.

Identify the students' attitudes toward the participatory education strategy in acquiring the skill of the forehand jump on the floor mat of the artistic gymnasium for men.

The researchers used the experimental method of partial design of the experimental and control groups on a sample of third stage students/ Department of Physical Education and Sports Sciences of at College of Basic Education in University of Diyala for the academic year (2017-2018). The sample was randomly selected from the original research community and (40 students) divided into two equal groups, the first is experimental group about (20 students), the second is control group about (20 students), as well as the use of appropriate statistical tools, means and devices for research procedures.

The recommendations were as follows:

- The need to use participatory education in the acquisition of the skill of the forehands Jump on the Floor Mat of the Artistic Gymnasium.*
- Use of modern and various educational methods and avoiding traditional methods.*

Keywords: *participatory education, acquisition of the skill of the forehands Jump.*

1- المقدمة:

ان تتوع الطرائق والاساليب والاستراتيجيات في عملية التعلم ناتجة عن الفروق الفردية لدى المتعلمين ، اذ يذكر كل من سنجر *simnger* وبوچر *bucher* وسايڤنتوب *siedntop* انه لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس التربية الرياضية وان الطلبة لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة لذا لا بد من استعمال طرائق واساليب واستراتيجيات جديدة في التدريس تتناسب مع ميولهم ورغباتهم الامر الذي يجعل من المادة العلمية مادة حية ومشوقة لهم (الكاتب، والجناي، 2002، 82).

يمكن القول ان طرائق التدريس الحديثة والفعالة مكنت المتعلم اليوم في الوصول الى المعلومة وفهمها وتطبيقها داخل الفصول الدراسية ، ويتأمل من المؤسسة التعليمية ان تعمل على مخرجات علمية وانسانية قادرة على استحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي اليه المتعلم، والتدريب على مواجهة كل المواقف والاستعدادات للمواقف الجديدة ، من خلال تمكين المتعلم من مختلف الوسائل لمواجهة الواقع التعليمي وتطوير هذا الواقع والرقي به نحو الافضل . وهذا هو هدف العملية التعليمية ، وهذا يتم الانتقال من التدريس السلبي الى التدريس الفعال ومن التلقي الى التعليم التشاركي.

وما يعيننا في هذا المقام التعليم التشاركي ، الذي أدى الى فرضه أساسيات كثيرة منها ضرورة التواصل وتبادل المعلومات للحصول على خبرات عظيمة تقوم بالاستفادة منها بشكل واسع وفي وقت أقصر وتنمي لدى الطلاب مهارات وقيم يصعب على الاساليب والطرق التقليدية العمل بها ولاسيما ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي بشكل هائل خاصة في مجالي التعلم والتدريب ، مما أدى الى خوض المعين في العالم والنظر الى امكاناتها وذلك بعدها فرصة سانحة العمل على استثمارها لإحداث تحول نوعي في العملية التربوية بجميع مدخلاتها ومخرجاتها.

وتكمن اهمية البحث في ان التعليم التشاركي سبب للتغيير وتطوير الوعي، ولجعل التعليم أكثر واقعية وجاذبية مقبول وفائدة، ولاكتشاف مهارات وإمكانيات متنوعة ان يكون التحفيز أكثر فاعلية وشمولية، ثم إن هناك مميزات كثيرة تعطي اهمية كبيرة لهذا الاسلوب من أساليب التعلم ، ومن هذه المميزات اشترك الطالب وتفاعله فيه بشكل إيجابي نشط اذ يكون مثيراً للأئلة مستكشفاً باحثاً عن إجابات، عاملاً ومتأملاً ومتفاعلاً، ومعللاً مفكراً ومستنتجاً وصولاً إلى المعرفة بشكل عام وفي المجال الرياضي يكون دوره فاعلاً وذلك لكون اغلب الفعاليات الرياضية تعتمد على المشاركة في الاداء في ما بينهم والعمل بروح المشاركة والمساهمة والجماعة وتنشيط جانب الدافعية والرغبة والتنافس .

تكمن مشكلة البحث: فيرى الباحثون أن نمط التعليم في الوحدات التعليمية والخطط المتبعة في تدريس الطلبة هو إرسال المعلومات من الأستاذ للطلبة، اذ تلقى المحاضرة ويطلب من المتعلمين مجهودات فردية مستقلة الامر الذي يدل على تجاهل المهارات الاجتماعية والعلاقات في حين يؤكد التعليم التشاركي

على قيمة عمل المجموعة والترابط بين الطلبة مع تشجيع العضوية غير المتجانسة والقيادة المتقاسمة بين كل الأعضاء، ولهذا ارتأى الباحثون استعمال استراتيجية التعليم التشاركي في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال يهدف البحث الحالي الى: تعرف تأثير استخدام استراتيجية التعليم التشاركي واثرها في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال. وتعرف اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية التعليم التشاركي في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال. فروض البحث: هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال. هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال.

2- اجراءات البحث الميدانية:

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمامته طبيعة البحث.

2-2 عينة ومجتمع البحث: إن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحثون لبحثهم لذا ان " الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستعملها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها" (ريسان خريبط: 1988:45) ولذلك حدد مجتمع البحث وعينته على النحو الاتي :

- أ- اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وهم طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى وكان عددهم (44) طالباً واستبعد (4) طالباً من العينة الرئيسية (4) منهم اشتركوا في التجربة الاستطلاعية .
- ب- وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (40) طالباً وقسمت عينة البحث على مجموعتين متساويتين ،وبالطريقة العشوائية(القرعة) الأولى هي المجموعة التجريبية والثانية هي المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (20) طالباً والضابطة بلغ عدد أفرادها (20) طالباً تمثل نسبة مئوية قدرها (90 %) من مجتمع البحث كما موضح في الجدول .

الجدول (1)

يوضح عينة البحث

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية%
العينة الرئيسية	40	90 %
الطلاب المستبعدون	4	10 %
مجتمع البحث	44	100 %



2-3 تكافؤ العينة :-

أجرى الباحثون عملية تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الأداء المهاري، وذلك باستعمال اختبار (t) الإحصائي لعينتين متساويتين مستقلتين للاختبار القبلي للمهارة

الجدول (2)

يوضح تكافؤ العينة مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

المهارة	القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة t المحسوبة	قيمة t* الجدولية	الدلالة الإحصائية
		س	ع±	س	ع±				
مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	درجة	0.330	0.190	0.770	0.361	20	0.573	2.018	غير معنوي

*تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)

يتبين من الجدول (2) أن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية في جميع الاختبارات القبلية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويدل ذلك أيضاً على تكافؤ العينة في المهارة في الاختبار القبلي .

2-4 الاجهزة والادوات المستعملة:

- جهاز بساط الحركات الارضية
- كامرة .
- حاسبة .

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية
- استبانة أسماء الخبراء ملحق رقم (1).
- استبانة تقويم أداء المهارات ملحق رقم (2).

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحثون عملية تقييم الأداء المهاري اذ قيم الأداء من (10) درجة من قبل أربعة حكام على وفق خصومات الأداء في القانون الخاص باللعبة ويجري حذف اعلى درجة واقل درجة وتجمع الدرجتين المتبقيتين وتقسم على اثنين لاستخراج الدرجة.

2-6 الأسس العلمية للاختبارات :

أولاً : الصدق : يعرف بأنه "الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه" (السيد: 2001: 64) **ثانياً : ثبات الاختبار :** الاختبار الجيد "هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عبيدات ، نوقان :1998 : 195) ، ولكي يتحقق الباحثون من ثبات الاختبار قاموا باستعمال طريقة إعادة الاختبار إذ جرى تطبيق الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة الجمناستيك الفني وبعدها (5) طلاب في يوم الثلاثاء 2018/3/1 وإعادته بعد (7ايام) 2018 /3/8 وعلى العينة نفسها "المعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور (7ايام) على الاختبار الأول" (عبد المجيد :2000 : 42) لذا قام الباحثون باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارات كما موضح في الجدول (3) وهذا ما يؤكد إن درجة ثبات الاختبار كانت عالية .

الجدول (3)

يبين معامل الثبات للمهارة

ت	المهارة	وحدة القياس	الثبات
1	مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستيك الفني للرجال	درجة	0.83

ثالثاً : الموضوعية .:

إن من صفات الاختبار الجيد هو إن يكون موضوعياً ويقصد بموضوعية الاختبار "بانها الاتفاق في الأداء في أكثر من حكم لترتيب أو تقييم الأفراد في أثناء الاختبار ، والابتعاد عن التقييم الذاتي (الشوك ، : 2010 : 102)

إن الاختبار التي جرى استعمالها في البحث بعيد عن التقدير الذاتي والانحيازية فهو واضح ومفهوم من قبل أفراد العينة ويعتمد على أدوات قياس واضحة وذلك لان نتائج الاختبار جرى تسجيلها ومن ثم عرضها على المحكمين واخذ درجتين وسطييتين لآراء المحكمين .

3-7 التجربة الرئيسية :

الاختبارات القبلي :

تعد الاختبارات القبلي اهم وسائل التقويم والقياس اذ قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلي بتاريخ (2018/3/11) في قاعة الجمناستك قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى.

تطبيق التعليم التشاركي:

- اعتمد الباحثون القواعد الآتية في اخراج الوحدات التعليمية المستعملة في تعليم مهارة قفزة اليدين الامامية وتدريسها على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال
- يجب على المدرسين أن يقدموا ويشجعوا وجهات النظر وتصورات المحتويات المختلفة.
- اثر المدرسين في كونهم مرشدين وميسرين للتعلم، وليس كمدرسين.
- يجب أن تجري التعليم في بيئات حقيقية.
- على المتعلم ان يبذل المهارات ويشارك المحتويات.
- ينبغي تشجيع الطلاب ليصبحوا منظمين ذاتيا وهذه من الصفات الايجابية التي ينبغي للمتعلم التحلي بها .

- كانت المجموعة التجريبية تطبق التعليم التشاركي التي أعدها الباحثون والتي اشتملت :
- يبدأ المدرس بتقسيم الجانب المعرفي من المادة على أجزاء صغيرة تتسجم مع مدة المحاضرة وتحديد منهج أساسي للقراءة عن كل جزء ومجموعة من المصادر الاختيارية إن أمكن، ويمكن أن يكون المنهج مجموعة من الصفحات من المنهج المعد من قبل المدرس ، فصل في كتاب، فيديو تعليمي.
- يقوم المدرس بإعداد ورقة عمل لكل جزء لاستعمالها لاحقا في المحاضرة لإدارة النقاش وشرح الجانب المعرفي المستهدف، وفي حال احتوت المحاضرة على جانب عملي يقوم المدرس أيضا بإعداد مجموعة من المشاريع أو الواجبات التي يمكن العمل عليها مع مجموعة أو بشكل فردي داخل المحاضرة أو خارجها ويستعمل المدرس الأهداف التعليمية للمحاضرة في تصميم أوراق العمل الصفية والمشاريع والواجبات المطلوبة.
- تشكيل مجموعات من الطلبة بشكل عشوائي ويعاد تشكيل المجموعات على الأقل ثلاث مرات اذ يتاح للطلبة المجال للتفاعل والعمل مع اكبر عدد ممكن من النظراء بغرض تنمية المهارات التطبيقية ولتبادل الخبرات والمعارف، وفي كل مرة يتم اختيار قائد مختلف للمجموعة ليدير النقاش داخل المجموعة وللتسيق وتوزيع المهام عند العمل أو الواجبات الجماعية.
- يفترض من الطلبة قراءة المنهج الأساسي المطلوب قبل كل محاضرة ويترك وقت للمجموعات في بداية المحاضرة للعمل على أوراق العمل ومن ثم تعطى كل مجموعة فرصة لعرض نتائج النقاش أمام

المجموعات الأخرى ويدر المدرس النقاش لينتهي بربط وتوضيح وشرح الأفكار المطروحة والتأكد أن الأهداف التعليمية للجزء قد تحققت على أكمل وجه.

- كانت المجموعة الضابطة تطبق مفردات المنهج التعليمي للطلاب بأشراف مدرس المادة .
- إذ جرت إجراء الاختبارات القبليّة قبل يوم واحد من ابتداء التجربة وكذلك الاختبارات البعديّة بعد يوم من انتهاء التجربة .

- قسمت الوحدة التعليمية على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي (التحضير، الرئيسي، الختامي) وقد طبقت أساسيات التعليم التشاركي في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية.

- بلغت مدة الوحدة التعليمية الواحدة (85) دقيقة موزعة على القسم التحضيري (10) دقيقة والقسم الرئيسي (70) دقيقة ، إذ كانت حصة التعليم التشاركي (30) دقيقة والقسم الختامي (5) دقيقة
إذ جرى تطبيق التجربة في يوم المصادف (11 - 3 - 2018) وانتهائها يوم (13-5-2018) إذ بلغ مدة التجربة (8 أسابيع) بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع إذ بلغ مجموع الوحدات التعليمية لطيلة التجربة (16) وحدة تعليمية

2- 8 الاختبارات البعديّة :

تم إجراء الاختبارات البعديّة بتاريخ 14 / 5 / 2018 وقد اتبعت الطريقة نفسها التي جرى اتباعها في الاختبارات القبليّة وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة للتجربة والتي استغرقت 8 أسابيع ، وقد حرص الباحثون على إيجاد جميع الظروف للاختبارات القبليّة ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعديّة من ناحية الوقت والمكان ووسائل الاختبار ويتم تصوير الاختبارات وارسالها الى الحكام بغية تقييمها.

2- 9 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية على وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الباب عرضاً مفصلاً لجميع نتائج الاختبارات المستعملة في البحث، القبليّة والبعديّة لأفراد عينة البحث، وقد جرى تحليل هذه النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستعملة في البحث، والمناسبة لهذه البيانات في ضوء المرجع العلمي المثبت لهذا الاستعمال لكي يتسنى لنا اختبار فروض البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي قام بها الباحثون بالتوصل إلى هذه النتائج، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار المرجعي لها .

الجدول (4)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		س	ع	س	ع
1	مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	2.51	1.30	5.51	1.18

من الجدول (4) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال قد بلغت في الاختبار القبلي (2.51)، وانحراف معياري مقداره (1.30)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (5.51) وانحراف معياري (1.18) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهي لصالح الاختبار البعدي .

الجدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

ت	المهارات	وحدة القياس	س	ع	قيمة (T) المحسوبة	دلالة الفروق الجدولية
1	مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	درجة	3.00	1.90	7.04	2.09

قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)

من الجدول (5) نتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفرق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال.

• مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال: تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (3.00)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (1.90) بلغت قيمة (T) المحسوبة (7.04) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)، ولما



كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وكان ذلك لصالح الاختبار البعدي .

من خلال العرض للجدول (5) يتبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ومما تقدم نستدل أن التعليم التشاركي المستعمل له تأثير ايجابي في اكساب المهارة، ويعزى في السبب هذا التطور إلى ان المجموعة التجريبية اتبعت الأسلوب التشاركي في التعلم فيرى الباحثون أن تطوره يعود إلى استعمال الامثل لهذا الاسلوب وهذا ما جرى تأكيده ان اسلوب التعليم التشاركي يختلف عن الأسلوب التقليدي المعتاد في إعطاء الطالب دور الشريك الفعال في العملية التعليمية مما يسهم في رفع مستوى فهم الطلبة للمادة وفي رفع مستوى أداء الطلبة في المحاضرات، ويمكن استعمال هذا الأسلوب في التدريس الجامعي كوسيلة لزيادة التركيز على المحتوى العملي ولاكتساب الطالب "المهارات التطبيقية" اللازمة التي تسهم في مواءمة مخرجات التعليم.

وإن المجموعة التجريبية قسمت على عدة مجاميع صغيرة الامر الذي اعطى مدة أطول في التعلم والتدريب للمجموعة الضعيفة في الأداء أو يعطيهم تكرارات إضافية لغرض الوصول بأفراد المجموعة كافة الى درجة التحسن في الأداء وهذا ما يؤكده (يعرب خيون :2002: 87) بقوله " إن الوحدات التعليمية قد تكون كافية لبعض الأفراد وغير كافية للآخرين وهذا يعني إن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات إضافية ووقت إضافي لغرض النهوض بمستوى أدائهم".

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		ع	س	ع	س
1	مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	1.66	0.63	4.55	1.19

من الجدول (6) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي للمهارة قد بلغ في الاختبار القبلي (1.66) وبانحراف معياري مقداره (0.63)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (4.55) وبانحراف معياري (1.19) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي .



الجدول (7)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	الجدولية	دلالة الفروق
1	مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال	درجة	2.8 9	1.07	12.06	2.09	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 19.

من الجدول (7) تتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفروق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال : تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (2.89)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (1.07)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (12.06) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهي لصالح الاختبار البعدي .

نستنتج من ذلك أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) المتبع مع المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال ، مما أدى إلى تطويرها وهذا يوضح ويفسر أداء المهارة ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى وجود مدرس يشرح المهارة ويكررها مع تقديم التغذية الراجعة ومتابعة الطلاب وتصحيح الأخطاء وكذلك التزام أفراد المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية الأمر الذي أدى إلى توفير فرصة جيدة للتعلم من خلال أسلوب الشرح والنموذج وهذا يتفق مع ما أشار إليه "عباس احمد وعبد الكريم محمود: 1999: 200" إلى إن أسلوب النموذج عامل مهم في العملية التعليمية ، إذ يربط مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال الجديدة. ويساعد على ربط التصور الحركي بالمعلومات السابقة التي سبق شرحها الأمر الذي يسهل ويزيد من التعلم.

الجدول (8)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال

ت	المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T* الدلالة المحسوبة الإحصائية
		س	ع	س	ع	
مهارة قفزة اليدين الامامية						
1	على بساط الحركات الارضية	5.51	1.18	4.55	1.19	2.60
للجناستك الفني للرجال						

قيمة * (T) الجدولية (2.021) تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (9) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات ، فكانت نتائج الوسط الحسابي لمهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال للمجموعة التجريبية (5.51)، وبانحراف معياري مقداره (1.18)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ (4.55)، وبانحراف معياري قدره (1.19)، وقيمة T المحسوبة وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.021)، وبدرجة حرية (38)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وبعد عرض النتائج وتحليلها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية اتضح أن المجموعة التجريبية حققت نتائج افضل من المجموعة الضابطة ، وهذا يعني إن استعمال الاسلوب الخاص والعرض المتنوع قد حقق فروقا أفضل من الأسلوب المتبع من قبل المدرس بالنسبة للطلاب وان سبب هذه الفروق هو فاعلية التعليم التشاركي المستعمل الذي يعد مدخلا أو استراتيجيا للتعليم، يعمل فيه المتعلمون معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة لإنجاز مهمة أو تحقيق هدف تعليمي مشترك، اذ يجري اكتساب المعرفة للمهارات المشتركة ويظهر لنا ذلك كليا من خلال دقة اداء مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجناستك الفني للرجال إذ نلاحظ هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية وذلك ويعزو الباحثون ان سبب ذلك التفوق للمجموعة التجريبية سببه استعمال التعليم والتشاركي في التعلم الامر الذي يخلق جوا ايجابيا مفعما بالنشاط والتعاون في الغرفة الصفية والذي يزيل بدوره القلق والتخوف عند بعض الطلبة، تدريجيا اذ يدرك الطالب أهمية القراءة المسبقة للمادة ودور التفاعل داخل الغرفة الصفية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمدرس، في رفع مستوى فهم الطالب للمادة وبالنتيجة رفع مستوى أدائه في المحاضرة. وفي النهاية سيزيد ذلك من رغبته في حضور المحاضرات وتعلم محتواها.

فضلا عن المنهج التعليمي المستعمل للتعليم التشاركي الذي أعدها الباحثون الذي كان له دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم التأكيد عليه هو الممارسة من قبل الطلبة وفق الأوقات المحددة للأداء إذ "التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتنافس وتألّق حركي أكثر دقة". (وجيه محجوب : 2000:56) لذا يرى الباحثون إن هدفي البحث قد تحققا وفرضياته التي وضعها الباحثون وإن أسلوب التعليم التشاركي قد حقق أغراضه في اكتساب مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال

4- الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون نستنتج ان التعليم التشاركي كان له تأثير ايجابي في تنمية المهارة بشكل ملحوظ للمجموعة التجريبية. ان مشاركة المتميزين في الاداء ساعد على تطوير مستوى اداء الطلاب الآخرين في التعلم وتحفيزهم ان استعمال مبدأ التقسيم بحسب نوع الخطأ اسهم في تسهيل عملية تصحيح الاخطاء واعطاء التغذية الراجعة المناسبة لنوع الخطأ. لذلك يوصي الباحثون: ضرورة استعمال طريقة التعليم التشاركي في تعلم المهارات في الجمناستك، استعمال اساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الاساليب التقليدية .

المصادر:

- الكاتب ، عفاف عبد الله والجنابي ، اسيا كاظم؛ تأثير الاسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد الاول ، العدد الاول(2002) .
- ذوقان عبيدات؛ الباحث العلي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط 6 عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998) .
- ريسان خريبط مجيد؛ مناهج البحث في التربية البدنية . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1988
- عبد الكريم السامرائي وعباس السامرائي؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية؛ (البصرة ، دار الحكمة، 1991)
- ليلي السيد فرحان؛ القياس المعرفي الرياضي، ط1(القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001).
- مروان عبد المجيد؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . (ط1 عمان : مؤسسة الطرف للنشر والتوزيع 2000) .
- نوري إبراهيم الشوك ولؤي ؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي (ط1 ابريل 2010).
- ووجيه محجوب ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي : (ط2 .بغداد .دار الكتب والوثائق ، 2000) .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة ، بغداد ، 2002



ملحق (1)

أسماء والخبراء والمقومين

مكان العمل	اللقب العلمي	الاسم	ت
مدرية تربيته ديالى	ام.د.	ناظم احمد عكاب	1
محاضر كلية التربية الاساسية	بكلوريوس	علي محمد علي	2
النشاط المدرسي مديرية تربية ديالى	بكلوريوس	نبيل مهدي	3
اتحاد الفرعي للجمناستك	بكلوريوس	احمد عبد الباقي	4

الملحق (2)

استمارة التقييم للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدرجة النهائية	مجموع الدرجتين الوسطيتين	تقويم المحكمين				ت	أسماء عينة البحث
		ق 1	ق 2	ق 3	ق 4		